

بيان هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين تشير في إلى أن إدارة سجن "النقب" تعاقب كل أسير يخرج للزيارة بالضرب والعزل*

2024/6/23

خطوة انتقامية جديدة ... إدارة سجن النقب تعاقب كل أسير يخرج للزيارة بالضرب والعزل

تفاجأ محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين خلال زيارته الأخيرة لسجن النقب، أن معظم الأسرى المنوي زيارتهم قد امتنعوا عن الخروج للقاءه، وبعد تمكنه من الحديث مع أحد الأسرى، تبين له أن السجنانيين قاموا بتهديد الأسرى الذين يخرجون للزيارة، بأنه سوف يتم ضربهم ومعاقتهم بوضعهم بقفص حديدي (كاوبه) من الصباح حتى المساء وهم مقيدى الأيدي والأرجل ورأسهم على الأرض في حال خرجوا للزيارة ، وهذا قد يمتد ليوم أو عدة أيام حسب مزاج السجنان، وخلال هذه الفترة يمنع الأسير من الذهاب إلى الحمام، أو تناول الطعام والشراب ، وفي حال اشتكى الأسير من أمر معين أو طلب أمر بسيط يتم ضربه وتعذيبه بشدة.

وهذا بالفعل ما أكده الأسير الذي تمكننا من لقاؤه بالرغم من تخوفه لما سوف يتعرض له بعد الزيارة، حيث نقل لنا الكثير من الشهادات لأسرى تعرضوا للعقاب بعد لقاء المحامي، مما دفعهم للامتناع عن الخروج، والتنازل عن حلقة الوصل الوحيدة بينهم وبين عائلاتهم والعالم الخارجي. وعلاوة على ما سبق، فأوضاع الأسرى داخل السجن تجاوزت كافة الخطوط الحمراء، فهم يواجهون خطر الموت بشكل يومي، نتيجة لما يتعرضون له من تعذيب جسدي ونفسي منذ السابع من أكتوبر الماضي، يتمثل بما يلي:

1. تعمد ضرب الأسرى بين الممرات وفي الأماكن التي لا تتواجد فيها كاميرات مراقبة، والتركيز على المناطق الحساسة .
2. تقييد الأسير بالأصفاد وشدها بشكل كبير، أثناء نقله من سجن إلى آخر، مما يترك علامات واضحة على يديه لعدة أيام، إلى جانب الأوجاع الشديدة.
3. الأسرى يرتدون نفس الملابس منذ أكثر من 8 أشهر، ومعظمها مليء بالدماء نتيجة اصابتهم بمرض الجرب، وما يسببه من حكة شديدة وتقرحات.
4. قطع الكهرباء عن الأسرى، حيث تعاد فقط لمدة 3 ساعات من السابعة حتى الساعة العاشرة ليلاً.

* المصدر: هيئة شؤون الأسرى والمحررين

<https://cda.gov.ps/index.php/ar/ar-news-2/17331-2024-06-23-08-58-48>

5. الطعام سيء جداً ونوعاً، مما أدى إلى نزول أوزان الأسرى بشكل ملفت، كما أن معظمهم يتعرضون للدوخة والإغماء نظراً لنقص السكر في اجسادهم.
6. تعرّض الأسرى للعزل والضرب والعقاب بدون أسباب.
7. يقوم السجناء بإذلال الأسرى كل يوم أثناء العد، حيث كان بالسابق يجري 3 مرات باليوم والأسرى واقفين، أما الآن يجبر الاسرى على أن يجثوا على ركبهم ويضعون أيديهم خلف رؤوسهم.
8. تعتمد إهمال الأسرى طبياً، فالعلاج متوقف للمصابين والمرضى، والدواء ممنوع.
9. لا يسمح للأسرى بتقديم الشكاوي، وتم سحب الأوراق والأقلام للتأكيد على ذلك.
10. أصبح معظم الأسرى يمتنعون عن الخروج للفورة لما يلاقونه من اذلال ، حيث يتم رسم خطوط على الأرض يمنع تجاوزها، كما يمنع الجلوس أو الوقوف بأماكن معينة.
11. يعاني الأسرى من رائحة الغرف الكريهة وانتشار الأمراض، فدرجات الحرارة عالية جداً بسبب تواجد سجن النقب بمنطقة صحراوية، وبالوقت ذاته تم سحب كافة المراوح ومواد التنظيف من الغرف، ومنع الأسرى من الاستحمام وتبديل ملابسهم، ممّا جعل الوضع كارثي.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>